

الفائق في غريب الحديث

الغين مع الذال .

غذو النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن العباس بن عبدالمطلب كنت في البطحاء في
عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمررت سحابة فنظر إليها ; فقال : ما
تُسَمُّون هذه ؟ قالوا : السحاب قال والمُزَن . قالوا : والمزن قال : والغَيِّذَى وروى
: العنان . كأنه فَعِيل من إذا يَغْذُو إذا سال ولم أسمع بفَيْعَل من المعتل اللام غير
هذا إلا كلمة مؤنثة : الكَيْهَاهَا بمعنى الكَهَاة وهي الناقة الضخمة . العنان العارض عُمر
رضي الله تعالى عنه شكاه إليه أهل الماشية تصديق الغداء فقالوا : إن كنت مُعْتَدِّاً
علينا بالغذاء فخذ منه صدقة فقال : إنا نعتد بالغذاء كُلاًّ حتى السخلة يَرْوَح
بها الراعي على يده وإني لا آخذ الشاة الأَكُولَة ; ولا فحل الغنم ولا الرُّبَّى ولا الماخِض
; ولكن آخذ العَنَاق والجَذَعَة والثَنِيَّة وذلك عدل بين غداء المال وخياره وعنه B
أنه قال لعامل المصدقات : احتسب عليهم بالغذاء ; ولا تأخذها منهم . هو جَمْع
غَذِيٍّ وهو الحمل أو الجدوى المَعَاجِي وإنَّما ذَكَرَ الراجع إليه لكونه على زنة
كساء ورياء وقد جاء السَّام المُذَقَّع . الأَكُولَة : التي للأكل والرُّبَّى : التي في
البيت لِإِبنِ وقيل : الحديثة النَّتَاج هذا يُعَضِّدُ مَذْهَبَ زُفَرٍ ومالك رحمهما الله
تعالى لأنهما يوجبان في الحُمْلَان ما في الكبار . وعند أبي يوسف والشافعي رحمهما الله
تعالى فيها واحدة منها أمّا أبو حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى فلا يريان فيها شيئاً